

بحار الأنوار

[301] لاخبرتهما أنني أعلم منهما ولا نبأتهما بما ليس في أيديهما ، لان موسى والخضر اعطيا علم ما كان ولم يعطيا علم ما يكون وما هو كائن حتى تقوم الساعة ، وقد ورثنا ، من رسول الله صلى الله عليه وآله رواية . (1) 21 - ص: الصدوق ، عن أبيه ، عن سعد ، عن ابن عيسى ، عن البزنطي ، عن أبي بصير ، عن أحدهما صلوات الله عليهما قال: لما كان من أمر موسى الذي كان اعطي مكتلا فيه حوت مالح فقبل له : هذا يدلك على صاحبك عند عين لا يصيب منها شيء إلا حي ، فانطلقا حتى بلغا الصخرة وجاوزا ثم قال لفتاه : آتنا غداءنا ، فقال: الحوت اتخذ في البحر سربا ، فاقتما الاثر (2) حتى أتيا صاحبهما في جزيرة في كساء جالسا فسلم عليه وأجاب وتعجب وهو بأرض ليس بها سلام ، فقال: من أنت ؟ قال: موسى ، فقال: ابن عمران الذي كلمه الله ؟ قال: نعم ، قال: فما جاء بك ؟ قال: أتيتك على أن تعلمني ، قال: إني وكلت بأمر لا تطيقه ، فحدثه عن آل محمد وعن بلاتهم وعما يصيبهم حتى اشتد بكأؤهما ، وذكر له فضل محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وما أعطوا وما ابتلوا به فجعل يقول: يا ليتني من أمة محمد ، وإن العالم لما تبعه موسى خرق السفينة وقتل الغلام وأقام الجدار ثم بين له كلها وقال: ما فعلته عن أمري ، يعني لولا أمر ربي لم أصنعه ، وقال: لو صبر موسى لاراه العالم سبعين أعجوبة . (3) وفي رواية: رحم الله موسى عجل على العالم ، أما إنه لو صبر لرأى منه من العجائب ما لم ير . 22 - ص: الصدوق ، عن محمد العطار ، عن الحسين بن إسحاق ، عن علي بن مهزيار وعن الحسين بن سعيد ، عن عثمان بن عيسى ، عن ابن مسكان ، عن سدير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لما لقي موسى العالم وكلمه وساء له (4) نظر إلى خطاف تصفر (5) وترتفع في الماء و _____ (1) اصول الكافي 1: 260 - 261 وأخرجه من البصائر في باب أن الأئمة أعلم من الأنبياء وفيه : كنا عند أبي عبد الله عليه السلام ونحن جماعة في الحجر . (2) أي فاتبعنا أثره . (3) قصص الأنبياء مخطوط . (4) في نسخة . " وسأيره " أي سار معه وجاراه . (5) صفر: صوت بالنفخ من شفتيه .